Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكم تشفع أني لا أفارقـــــه
وللضرورات حـــالٌ لا تشفّعُه

وأنشدت محافل الذكر جيلاً بعد جيل ، مواجد الصوفية في رؤاها الملهمة بسنا القمر ، من مثل نجوى شاعرهم « ابن الفارض » :

والتي يعنو لها البدر سَبَتْ
عنـــوةً روحي ومـــــالي وحُمَيّْ
عُدتُ مما كابدتُ من صدهـــا
كبدي حِلفُ صدًى ، والجفنُ ريْ
يا ليالي الوصل هل من عـــــودة
ومن التعليل قولُ الصبِّ : أي
وبأيِّ الطُّرْق أرجو رجعهـــــا
ربما أقضي ومـــا أدري بِـــأيْ
ذهب العمر ضياعاً وانقضـــــى
باطـــلا إن لم أفـــزْ منك بشي

وتمل الذاكرون من دفق النشوة ، على رجع النشيد الفارضي :

شربنا على ذكر الحبيب مُدامـــةً
سكِرنا بها من قبل أن يُخلق الكَرْمُ
لها البدرُ كأسٌ وهي شمس يديرها
هلال ، وكم يبدو إذا مُزِجتْ نجمُ
ولولا شذاها ما اهتديت لحانِهـــا
ولولا سناها ما تصوَّرها الوهمُ